الخَرْصُ : الحَزْرُ والحَدْسُ والتَّخْمِينُ هذا هُوَ الأَصْلُ في مَعْنَاه وقِيلَ هُوَ التَّظَنِّي فِيما لا تَسْتَيْقِنُه يُقَال : خَرَصَ العَدَدَ يَخْرِصُهُ ويَخْرُصُه خَرْصاً وخِرْصاً إِذَا حَزَرَه ومِنْهُ خَرْصُ النَّخْلِ والتَّمْرِ لأَنَّ الخَرْصَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِظَنٍّ لا إِحَاطَة . وقِيلَ : الاسْمُ بالكَسْرِ والمَصْدَرُ بالفَتْحِ يُقَالُ : كَمْ خِرْصُ أَرْضِكَ ؟ وكَمْ خِرْصُ نَخْلِكَ ؟ وفَاعِلُ ذلِكَ الخَارِصُ والجَمْعُ الخُرَّاصُ وفِي الحَدِيثِ كانَ النَّبِيُّ صَلَّى ا عَلَيْهِ وسَلَّم يَبْعَثُ الخُرَّاصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَر عنْدَ إِدْراكِ ثَمَرِهَا فيَحْزِرُونَه رُطَباً كَذَا وتَمْراً كذا . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الخِرْصُ بالكَسْرِ الحَزْرُ مِثْل عَلِمْتُ عِلْماً قالَ الأَزْهَرِيُّ : هذَا جَائِزٌ لأَنَّ الاسْمَ يُوضَع مَوْضِعَ المَصْدَرِ . ومِنَ المَجَازِ : الخَرْصُ : الكَذِبُ . والخَرْصُ : كُلُّ قَوْلِ بالظَّنِّ والتَّخْمِينِ ومِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الكَذِبِ لِغَلَبَتِه فِي مِثْلِه فهُوَ خارِصٌ وخَرَّاصٌ أَيْ كَذَّابٌ وبِهِ فُسِّرَ قولُه تَعَالَى : قُتِلَ الخَرَّاصُونَ . نَقَلَهُ الزَّجّاجُ والفَرَّاءُ وزادَ الأَخِيرُ : الَّذِين قَالُوا : مُحَمَّدٌ شاعِرٌ وأَشْبَاه ذلِكَ خَرَصُوا بِمَا لا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وقَالَ الزَّجّاجُ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرَّاصُونَ : الَّذِينَ إِنَما يَتَظَنَّنُون الشَّيْءَ ولا يَحُقُّونَه فيَعْمَلُونَ بِمَا لا يَعْلَمُونَ . والخَرْصُ : سَدُّ النَّهْر . وقال الباهِلِيُّ : الخُرْصُ بالضَّمِّ : الغُصْنُ . والخُرْصُ : القَنَاةُ . والخُرْصُ : السِّنَانُ نَفْسُه ويُكْسَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ في مَعْنَى الغُصْنِ وَرَوَى غَيْرُه بالفَتْحِ أَيْضاً وقَالَ : هو كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ كالخُوْطِ . والخِرْصُ بالكَسْرِ : الجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيعُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . والخِرْصُ : الرُّمْحُ اللَّطِيفُ القَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ . والخُرْصُ : الدُّبُّ هكَذَا في سَائِرِ النُّسَخِ بالبَاءِ المُوَحَّدَةَ والذَّي في اللِّسَانِ وغَيْرِه الدَّنُّ بالنُّونِ وهُوَ الصَّوابُ ولَعَلَّه مُعَرَّبُ خِرْس بالسِّينِ المُهْمَلَة بالفَارِسِيَّة وقَدْ تَقَدَّم في السِّين ذلِكَ ولكِنَّ الدُّبَّ أَيْضاً يُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ خِرْس فتَأَمَّلْ . والخِرْصُ الزَّبِيلُ وهذِهِ عَنِ المُطَرِّزِيِّ اللُّغَوِيّ . والخِرَاصَةُ بالكَسْرِ : الإِصْلاحُ يُقَالُ : خَرَصْتُ المَالَ خِرَاصَةً أَيْ أَصْلَحْتُه نَقَلَهُ

الصّاغَانِيّ ُ عن ابنِ عَبّادٍ . وخَرِصَ الرّ َجُلُ كفَرِحَ : جَاعَ فِي قُرّ ٍ فهو خَرِصٌ وخَارِصٌ : جَائِعٌ مَقْرُورٌ وأَنْشَدَ ابنُ بَرّ ِيّ للَبِيدِ : .

فأَصْبَحَ طاوِياً خَرِصاً خَمِيصاً ... كنَصْلِ السّ َيْفِ حُودِثَ بالصّ ِقَال ولا يُقَال لِلجُوْعِ بِلاَ بَرْدِ خَرَصٌ ويُقَالُ لِلبَرْدِ بِلا جُوْعٍ خُصَرٌ .

والخُرْصُ بالضمّ ويُكْسَرُ : حَلْقَةُ الذّ َهَبِ والفِضّ َةِ ومِنْهُ الحَدِيثُ أَنّ َ النّ َبِيّ َ صَلّ َى ا ُ عَلَيْه وسَلّ َم وَعَظَ النّ ِسَاءَ وحَثّ َهُنّ َ عَلَى الصّ َدَقَةِ فجَعَلَت المَرْأَةُ تُلْقِي الخُرْصَ والخَاتَمَ أَوْ حَلْقَةُ القُرْطِ وقِيلَ : بَلِ القُرْطُ بِحَبّ َةٍ واحِدَةٍ وهِيَ منْ حُلِيّ ِ الأُذُنِ أَو الحَلْقَةُ الصّ َغيرَةُ منَ الحُلِيّ ِ كهَيْئَةِ القُرْطِ وغَيْرِهَا وهذا قَوْلُ شَمِرٍ . ج خِرْصَانٌ بالكَسْر وبالضّ َمّ ِ قالَ الشاعرُ : .

عَلَيْهِنّ َ لُعْسٌ منْ ظِبَاءِ تَبَالَةِ ... مُذَبْذَبَةُ الخُرصان بادٍ نُحُورُهَا والخِرْصُ بالضّ َمّ ِ وبالكَسْرِ : جَرِيدُ النّخْل والجَمْعُ أَخْرَاص وخُرْصانٌ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ ُ لقَيْسِ بنِ الخَطِيمِ : .

تَرَى قِصَدَ المُرّانِ يُلْقَى كأَنّ َهُ ... تَذَرّ ُعُ خِرْصَانٍ بأَيْدِي الشّ َوَاطِبِ